Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عام (١٩٣٩) ، وصدر الجزء الثالث في عام (١٩٦٧) وفي قصته "دعاء الكروان" عام (١٩٣٤) ، وفي قصته "شجرة البؤس"، والتي صدرت عام (١٩٥٤) .

بعد ذلك أخذ الأدب العربي الحديث في القرن العشرين يتطور على أيدي كتّاب كبار منهم نجيب محفوظ، وتوفيق الحكيم، ويوسف إدريس ومحمود تيمور، وعبد السلام العجيلي، وحنا مينه، وغيرهم كثير. حاول هؤلاء الأدباء بث روح جديدةٍ في الأدب العربي، ترفعه إلى مستوى الآداب العالمية المعاصرة. فكان شعارهم تصوير الحياة تصويراً واقعياً، ولقد عبّروا في أدبهم عن الشعار المذكور. فكانت مواضيع مؤلفاتهم واقعيةً وعصريةً. واختاروا أبطالهم من الوسط العادي. وكان تصويرهم لهؤلاء الأبطال ولحياتهم تصويراً مفصلاً وصادقاً. قاموا بتجارب التحليل النفسي واختاروا أسلوباً بعيداً عن الزخارف اللفظية التقليدية من سجعٍ وكناياتٍ واستعاراتٍ، فكان أسلوبهم واضحاً وبسيطاً. يمكن أن نجد هذه الميزات في قصة حسين هيكل "زينب" عام (١٩١٤) ، وفي أعمال إبراهيم المازني، وفي أعمال غيرهما من الأدباء العرب في القرن العشرين.

ومع كل هذا، يرى بعض النقاد على هذه المدرسة بعض الملاحظات لأنّها في تصويرها للواقع لا تعبّر عن وجهّة النظر الثورية. ولذلك فإنّ هذه المدرسة لم تخدم بالقدر الكافي حركة النضال التحرري الثوري الوطني. وتكمن هنا نقطة ضعفها. صوّر هؤلاء الأدباء الواقع، وكانت مؤلفاتهم من صميم الحياة، إلا أنّها لم تجد في نفسها القوة للإجابة عن الأسئلة التي كانت تقلق الشعب العربي.

لا يوجد أدنى شكٍ في أنّ الأدب الروسي، وبوجهٍ خاصٍ أدب تولستوي لعب دوراً هاماً في تطور الاتجاه الواقعي في الأدب العربي المعاصر وكذلك في طرح الكثير من الأسئلة وفي معالجتها.

٣- رسائل القراء العرب إلى ليف تولستوي:

اهتم بشخصية ليف تولستوي وبإبداعه القراء العرب العاديون والكتّاب والنقاد والمترجمون العرب. بدأ هذا الاهتمام بأدب تولستوي في مطلع القرن العشرين، ولم يضعف حتى يومنا الحاضر.

تبرهن على صحة هذا الأمر الرسائل، التي استلمها الكاتب الروسي العظيم من القراء العرب.